عدد من الشخصيات الاجتماعية يتحدثون لصحيفة 14 أكتوبر عن القرارات الرئاسية لهيكلة الجيش

الضلاعي: هيكلة الجيش ودمج وحداته تحت قيادة واحدة تأتي ضمن خارطة طريق المبادرة الخليجية

إن إعادة تنظيم وهيكلة القوات المسلحة على أسس فنية علمية ومهنية بحسب قرارات رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي جاءت وفقاً للمبادرة الخليجية التي من ضمن مبادئها إعادة هيكلة القوات المسلحة وأيضاً الحوار الوطني، وقد اشترطت كل القوى السياسية والقوى الفاعلة في الساحة اليمنية بأن يتم هيكلة للقوات المسلحة قبل بدء مؤتمر الحوار الوطني الشامل، كما أن هذه القرارات تخدم القوات المسلحة والأمن وتخدم أيضاً المصلحة العامة للشعب الوطن.

إن قـرارات الرئيـس هادي لإعادة هيكلة القوات المسـلحة وإعادة توحيد الجيش وتنظيمه على أسـس علميـة مهنية، تخدم الوطن والمواطنين، ولا تخدم أحزاباً ولا توجهات وأطرافاً سياسية أو حزبية بعينها.

إن علـى جميـع القـوى الوطنية في السـاحة اليمنية دعم وتأييد هـذه القرارات التي أزاحـت المخاوف من الدخول فـي مؤتمر الحوار الوطني الشـامل بعد أن ظل مطلب هيكلة الجيش من القضايا الأساسـية والملحة وذات العلاقة بأمن واسـتقرار اليمن، فعلى الجميع الاصطفـاف ودعم قرارات الرئيس هادي وحكومة الوفاق الوطني لاسـتكمال اسـتحقاقات المرحلة الانتقالية وترسـيخ مداميك الدولة المدنية الحديثة.

لقاءات/ خديجة الكاف

وداد رستم: نجاح الحوار الوطني الشامل يستلزم مشاركة الجميع فيه

علاو: هيكلة الجيش وتوحيده خطوة في طريق حوار ناجح في مؤتمر الحوار الوطني الشامل

اليوسفي: منظمات المجتمع المدني تسعى إلى الحشد المجتمعي لمناصرة قرارات هيكلة الجيش وترجمتها في أرض الواقع

الكاف: قرارات هيكلة الجيش تخدم القوات المسلحة والأمن ومصلحة الوطن

بهذا الشـأن التقينا عدداً من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية.. فإلى الحصيلة:

في البداية تحدث الأخ/ رامي اليوسـفي – مدير عام التوعية بوزارة حقوق الإنسـان بصنعاء حيث قال: بمناسـبة صدور قرارات رئيس الجمهورية عبد ربـه منصور هادي بشـأن إعادة هيكلة الجيش اليمنـي مطلوب من القوى السياسـية والحزبية في السـاحة اليمنية وكـذا الإخوة الأشـقاء والجهات المانحـة ومنظمـات المجتمـع المدنـي وضـع بصماتهـا بعمل الحشـد المجتمعـي والمناصرة والتأييد لتلك القـرارات وترجمتها على أرض الواقع بما ينعكس على أمن واسـتقرار الوطن وخاصة ونحن على مشـارف الحوار الوطني الشـامل، وهناك رأيان حـول مؤتمر الحوار الوطني الشـامل الرأي الأول: الحشد ومناصرة منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية لتلك القـرارات، والرأي الثاني: أهمية دور ووسـائل الإعلام فـي إثارة الرأي العام لمناصرة هذه القرارات.

وأشـار إلـى أن دور منظمات المجتمع المدني كبير فـي الضغط من أجل تنفيذ هذه القرارات على أرض الواقع بعمل آليات معينة لجعل هذه القرارات تنفذ والعمل على متابعتها وإبراز المعوقات لكي يتم مؤتمر الحوار الوطني الشـامل بأجواء مستقرة وآمنة، وبالتالي سيتم فتح جميع الملفات ووضعها على طاولة الحوار ومناقشتها من قبل جميع القوى السياسية والحزبية بكل شـفافية دون تـردد أو خوف وبحرية كاملة، فالجيش للشـعب وليس لقائد وعائلة وليس لحزب معين إنما هو لحماية الوطن من أعدائه.

هيكلة الجيش ضمان للحوار الوطني

وفي لقاء مع الأخ عبدالله علاو – نائب مدير عام الشـكاوى والبلاغات بوزارة حقوق الإنسـان تحـدث قائلاً: إن هيكلـة الجيش تأتي في الأسـاس لضمان الدخول في الحوار الوطني ولكن هناك إجراءات ينبغي أن تطمئن المواطنين من أجل الدخول في الحوار.. ومنها سحب القوى العسكرية من المدن وتعزيز ثقـة المواطنيـن بإجراءات جديـدة.. مؤكداً ضـرورة تطبيق تلـك الخطوات بطريقـة إيجابية تضمـن الحفاظ على الأمن وعلـى أرواح المواطنين الأبرياء والحفاظ على حق التظاهر السلمي وحقوق الإنسان.

وأوضـح علاو أن قرارات الرئيـس هادي في إعادة هيكلـة الجيش وتوحيده خطوة في طريق حوار ناجح في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ويتطلب تطبيق النقـاط العشـرين المرفوعة من اللجنة الفنية للحوار إلـى رئيس الجمهورية عبـد ربه منصور هادي قبل الحـوار الوطني وينبغي أن تعمـل الحكومة على تعزيز ثقة المواطنين لكي يساهموا في الحوار الوطني على أساس أن التغيير الفعلي بدأ حقيقة وأن هناك إيمان بالتغيير.

قرارات شجاعة

وفـي لقائنا مـع الأخ/ أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاسـتثمار قـال: إن إعادة هيكلة الجيش جاءت وفقاً للمبـادرة الخليجية التي عملت على إنقـاذ اليمـن من حرب أهليـة مدمرة وكان مـن أهم مبادئها إعـادة هيكلة الجيش، وهذا التحول الجاد في اليمن يشكل نقلة نوعية نحو الدولة المدنية الحديثـة من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشـامل بعـد هيكلة الجيش ودمج وحداتـه تحـت قيـادة واحـدة ممثلة بقيـادة الرئيس عبدربه منصور هادي ووزارة الدفـاع وهيئة الأركان.. مؤكداً أن قـرارات الرئيـس عبدربـه منصور هادي قـرارات شـجاعة وحصلت على تأييد كل أبنـاء الوطن وكذا المجتمع الدولي والإقليمي.

وأشـار الضلاعـي إلـى أن منظمات المجتمـع المدنـي بادرت إلـى تنفيذ نـدوات وورش عمل ولقـاءات حوارية تدعو إلى التأييد والعمل على الحشـد المجتمعـي والمناصـرة لقـرارات الرئيس عبدربـه منصور هادي وذلك من أجل مشـاركة الجميع في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

خطوة بددت المخاوف للدخول إلى الحوار

من جهته قال الأخ عصام وادي إن إعادة تنظيم وهيكلة القوات المسلحة على أسـس ومبادئ علمية وفقـاً لما جاء بالمبادرة الخليجية التي اشـترطت أن يتم هيكلة الجيش وتوحيده وذلك قبل بدء مؤتمر الحوار الوطني وطبعاً هذا سـوف يسـهم ببناء الدولة المدنية الحديثة.. مشـيراً إلى أن قـرارات الرئيس عبدربه منصور هادي بشأن إعادة هيكلة الجيش كانت لخدمة القوات المسلحة والأمن وخدمة المصلحة العامة فهذه القرارات لا تخدم أحزاباً ولا جهات بل تعتبر خطوة تبدد المخاوف لدخول جميع الأطراف السياسـية في الحوار الوطني.. مؤكداً أن القرارات لا تسـتهدف أشـخاصاً وإنما تسـعى إلى بناء المؤسسة العسكرية بما يمكنها القيام بواجبها الوطني لحماية سيادة الوطنية.

وأشـار وادي إلى أن منظمـات المجتمع المدنـي دورها كبير جـداً في تنفيذ البرامج التوعوية بالمرحلة الجديدة لليمن ومن أجل بناء الدولة الحديثة.

لو تمت الهيكلة في (90م) لما تجرعنا المعاناة

أما المهندس عبدالرحمن عبدالقادر الكاف – هيئة الاستكشاف وإنتاج النفط عـدن فقال: إن قرار الهيكلة خطوة مهمة وأساسـية فـي التهيئة والإعداد ل عقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل.. موضحاً أن هذه القرارات التاريخية لرئيس الجمهوريـة القائـد الأعلى للقوات المسـلحة المشـير عبدربـه منصور هادي تخدم القوات المسـلحة والأمن بإعادة تنظيمها على أسس علمية ومهنية بما يسـهم في خدمة الجمهورية اليمنية، ولا تخدم أحزاباً ولا توجهات سياسـية ولا توجهـات أشـخاص ويكون ولاؤها لله والوطن والشـعب، فالهيكلة تخدم أمن البلاد واستقراره وتحفظ السيادة اليمنية البرية والبحرية والجوية وحرس الحدود.

وأشـار الـكاف إلى أنـه لو كان تـم توحيد الجيـش بعد قيام دولـة الوحدة (الجمهوريـة اليمنيـة) في 22 مايو 1990م على أسـس ومبـادئ بعيدة عن الـولاءات الضيقة سـواء كانـت حزبيـة أو قبليـة أو مناطقية ودمـج وحداته وتنظيمها على أسـس علمية مهنية وتوزيعها حتى يكون جيشـاً وطنياً ولاؤه للوطن وليس لأشـخاص، وكذا توحيد الهوية اليمنية الموحدة، لو تمت هذه القرارات بعد الوحدة اليمنية المباركة من قبل القيادة السياسـية السابقة لما حدثت حـرب 1994م التي لازلنا نتجرع آلامها ومآسـيها وندفع أثماناً باهظة مقابل نتائجها المأساوية وتداعياتها.

وأكـد أن قـرارات الرئيس عبدربه منصـور هادي خطوة تأتـي للحفاظ على اسـتقرار وأمن ووحدة اليمن بل المنطقة بأسـرها وكـذا بداية من أجل وضع اللبنات الأولى لبناء الدولة المدنية الحديثة.

وفي الأخير أهنئ الشـعب اليمني بهذه الإجراءات التاريخية التي تحققت على يدي القائد التاريخي المشير عبدربه منصور هادي (حفظه الله).

من جانبه قال الأخ أنور خان، طالب في كلية الحقوق بعدن: إن قرارات الرئيس المشـير عبدربه منصور هـادي صائبة جداً في هيكلة الجيش لأنه بها سـوف تتوحد صفوف الجيش اليمني وتكون روحها واحدة تجمعها مصلحة الوطن.

وأكـد خان أن دور منظمـات المجتمع المدني في المناصـرة والتأييد لهذه القـرارات مهم والعمل علـى تنظيم وقفات احتجاجية علـى المعارضين لتلك القرارات وأنها تشـكل نقلة نوعية بحد ذاتهـا إلى التطور للجيش والأمن في اليمن والإسـهام بشكل فعلي في إنعاش جميع الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية من أجل التهيئة لحوار آمن في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واختتمنـا لقاءاتنـا مع الأخت وداد رسـتم، طالبـة في كليـة التربية بعدن فتحدثت قائلة: إن قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي تعتبر خطوة صحيحة فهي عملت علـى توحيد الجيش وهيكلته وفقاً لرؤية علمية مدروسـة تخدم مصلحة الوطن بعيداً عن مصالح أشخاص وهذا سيجنب الوطن مخاطر كبيرة وسيعمل على إرساء الاستقرار والأمن للمواطن والوطن.

عصام وادي

عبدالله علاو

أحمد الضلاعي

عبدالرحمن عبدالقادر الكاف

أنور خان

وداد رستم

رامي اليوسفي

أخي المواطن

حصر وجمركة جميع الدراجات النارية الصالحة للاستخدام وغير المضرة بالبيئة والمتواجدة حالياً في المحافظة خلال فترة أقصاها ثلاثة أشهر بشكل طوعي، تمدد لفترة ثلاثة أشهر أخرى مع استيفاء غرامة (50 %) من الرسوم